على أن الإسراء كان بعد البعثة وقبل الهجرة بسنة قيل
وبه جزم ابن حزم وادّعى فيه الاجماع وقيل بسنتين
وقيل بثلاث سنين واختلفوا في الشهر الذي كان فيه
فجزم ابن الاثير والنووي في فتاويه كما في النسخ
المعتمدة أنّه في ربيع الاول قال النووي ليلة
سبع وعشرين وجرى عليه جمع وكذا الكذا نقله
الاسنوي في المهمات والغزالي في المتوسط والزركشي
في الخادم والدميري في حياة الحيوان والذي في غالب
النسخ أنّه في ربيع الآخر وقيل كان في رجب وجزم به
في الروضة واختاره الحافظ عبد الغني المقدسي وعليه
عمل الناس وقيل في رمضان وقيل في شوال وقيل في ذي
الحجة قال في الخادم لم يقم دليل معلوم على شهرها ولا على عينها
بل القول في ذلك منقطع ليس فيه ما يقطع فيه قال ابن المنير
ويمكن ان يعين هذا اليوم الذي أسفرت عنه هذه الليلة
ويكون يوم الاثنين قال الحافظ ابن حجر وقد رأيته
منقولا فعند ابن ابي شيبة من حديث جابر

وابن عباس

وابن عباس رضي الله تعالى عنهما قالا ولد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وفيه عرج
به الى السماء وفيه مات فائدة كان عمر النبي
صلى الله عليه وسلم وقت الاسراء احدى وخمسين
سنة وثمانية اشهر وثلاثة عشر يوما ولنرجع
الى تفسير الآية فنقول قال العلماء سبحان
علم على التسبيح اي التنزيه يقال سبّح الله تسبيحا
اذا نزّهه من كل سوء والحكمة في الاتيان بها هنا كما
قال ابن الجوزي وجهان احدهما ان العرب تسبّح
عند الامر العجيب فكأنه سبحانه وتعالى
عجّب خلقه بما ابدى الى رسوله صلى الله عليه
وسلم بالاسراء به الثاني ان يكون خرج مخرج الرد
عليهم لأنه لما حدّثهم بالاسراء كذّبوه فيكون
المعنا تنزه الله ان يتخذ رسولا كذابا
وقوله تعالى أسرى مأخوذ من السُّرى وهو
سير الليل تقول العرب أسرى وسرى اذا
سار ليلا وقيل أسرى سار من اول الليل

مطلب ولنرجع رضي الله عنهم

الكرمة

ابدى

قوله هذا اقرب الى الفرق اقرب الى استعمال العرب

Copyright © King Saud University